[294] عباس يقول: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: من لقي ا تعالى وهو جاحد ولاية علي ابن أبي طالب عليه السلام لقي ا وهو عليه غضبان لا يقبل ا منه شيئا من أعماله، فيوكل به سبعون ملكا يتفلون في وجهه، ويحشره ا أسود الوجه أزرق العين، قلنا: يا ابن عباس أينفع حب علي بن أبي طالب في الآخرة ؟ قال: قد تنازع أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله في حبه حتى سألنا رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: دعوني حتى أسأل الوحي فلما هبط جبرئيل عليه السلام سأله فقال: أسأل ربي عزوجل عن هذا، فرجع إلى السماء ثم هبط إلى الارض، فقال: يا محمد إن ا تعالى يقرأ عليك السلام ويقول: أحب عليا، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمد حيث تكن يكن علي، وحيث يكن علي يكن محبوه [وإن اجترحوا وإن اجترحوا (1)]. فض، يل: بالاسانيد يرفعه إلى ابن عباس مثله (2). 96 - قب: أبو جعفر عليه السلام إنه جاء رجل إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: يارسول ا من قال " لا إله إلا ا " مؤمن ؟ قال: إن أعداءنا تلحق باليهود والنصارى، إنكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني، وكذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا - يعني عليا عليه السلام - (3). أقول: قال ابن أبي الحديد في المجلد الثامن من شرح نهج البلاغة: في الخبر الصحيح المتفق عليه أنه لايحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، وحسبك بهذا الخبر ففيه وحده كفاية (4). وقال في موضع آخر: قال شيخنا أبو القاسم البلخي: قد اتفقت الاخبار الصحيحة التي لاريب عند المحدثين فيها أن النبي صلى ا عليه وآله قال له: " لا يبغضك إلا

_____ (1) لم نجده في المصدر المطبوع. والجملة الاخيرة توجد في (ك) فقط. (2) الروضة: 17. ولم نجده في الفضائل. وفى غير (ك) من النسخ قد ذكرت جملة " وان اجترحوا وان اجترحوا " هنا. (3) لم نجده في المناقب، وقد مضى مثل الحديث تحت الرقم 63. (4) شرح النهج 2: 485. (*)

_____